mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 81-2-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة. ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين. سيقول الذي الله ما ولا ابائنا فلا حرمنا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا - 00:00:00

وبأسنا. قل هالعيد كن من علم فتخرجوه لنا فلله الحجة البالغة. فلو شاء لهداكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين - 00:00:40

كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم عادلوا جزاك الله خير لا اله الا الله بعد ما زم الله المشركين بشركهم وتحريمهم ما لم يحرمه الله افتراء على الله - 00:01:30

واخبر عن اليهود ما حرم عليهم عقوبة في بغيهم ذلك جزيناهم ببغيهم قال تعالى فان كذبوك فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ان كذبوك بما قصرت عليهم فقل ربكم ذو رحمة واسعة - 00:02:05

ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين رحمته خاصة بالمؤمنين كما قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة. والذين باياتنا يؤمنون ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين - 00:02:35

اذا اذا نزل العذاب فلا مرد له واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه موالى وبأس الله شديد وعقوبته وعقابه شديد ولا واذا نزل فلا يقدر احد على على دفعه - 00:03:07

وما لهم من دونه موال ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين المجرمون هم الكفار والمشركون الذين ارتكبوا اعظم جرم وهو الكفر والشرك وهم المجرمون حقا ليس المجرم فقط الذي يقطع الطريق او يسرق اموال الناس - 00:03:40

هذا مجرم ولكن المجرم على الحقيقة هو الكافر بالله المكذب لرسله الذي جعل له شريكا من دونه. كيف يعبد مع الله غيره؟ ويتخذ الهة من دول ولا يرد ولا يرد بأسه - 00:04:06

عن القوم المجرمين قال الله سيقول الذين اشركوا تعالى ان المشركين يحتجون بالمشيئة. يقولون لو شاء الله ما اشركنا ويجعلون القدر حجة لهم. والقدر ليس حجة لاحد على ذنبه لا الكفر ولا ما دونه - 00:04:31

ليس لاحد اذا عصى الله ان يقول هذا مكتوب عليه صحيح انه مكتوب لكن ليس لا لا لا يجوز اتخاذ ذلك حجة وعذرا يقولوا لنا لو شاء الله ما ما اشركنا ولا - 00:04:57

اباؤنا ولا حرمنا من شيء كما يقال كلمة حق اريد بها باطل لم يريدوا بذلك اثبات عموم مشيئة الله واثبات القدر. بل ارادوا دفع الامر ده الاعتذار عن دعوة الرسل - 00:05:17

ولا حرمنا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم. يعني هذه عادة للمكذبين الاحتجاج بالقدر وان يقول ما شاء الله ما اشركنا كذلك كذب الذين من قبلهم المشركون من كفار قريش - 00:05:53

ومن حولهم احتجوا بهذه الحجة. والله اخبر ان هذا انه مسبوقون الى هذا. وان من من المكذبين كانوا يقولون ذلك كذلك كذب الذين من قبلهم يقول الذين اشركوا لو شاء الله - 00:06:15

ولا اباؤنا ولا حرمنا منه شيء حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا هل عندكم علم جاءكم من عند الله تخرج لنا

لاعلم عندكم. ما ما هو الا الظنون والخرص - 00:07:03
حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوا لنا؟ ان تتبعون الا الظن. وان انتم الا تخلصون قال الله للنبي قل فالله الحجة البالغة الحجة لله وحجة الكافرين الداحضة حجة داحضة عند ربهم. وعليهم غضب ولهم عذاب شديد - 00:07:38
قل فلله الحجة البادرة هلا بالسعادة هداكم اجمعين ان شاء الله لهدى الناس كلهم اقتضت حكمته ان يجعله مفرقا فريق في الجنة قل هلم شهدائكم الذين يشهدون ان الله حرمها - 00:08:12
هاتوا شهدائكم من الحروث والانعام الذين الذين يشهدون ان الله حرم هذا. فان شهدوا فلا تشهد معهم اذا شهد شاهدون بان الله حرم هذا فذلك كذب وزور كذب على الله - 00:08:44
لا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة. لا تتبع اهواء المكذبين الكافرين باليوم الاخر. المشركين بالله وهم بربهم يعدلون ان يجعلون له عيد الان يعبدونه معه - 00:09:16
كما قالت في اول السورة اول سورة وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. وقال هنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعذبون لا يؤمنون باليوم الاخر ويشركون بالله - 00:09:44
جمعوا بين الشرك والتقييد بما اخبرت به الرسل وهم بربهم يعدلون نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين الامام البغوي رحمه الله تعالى - 00:10:06
في تفسير قول الله تعالى فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عذابه عن القوم المجرمين. يعني ان من رحمته امهال الكفار وتأجيل وتأخير عذابهم في هذا فرصة لهم بان يتوبوا ويراجعوا انفسهم - 00:10:39
نعم يقول الذين اشركوا لما لزمتهم الحجة وتيقنوا ما كانوا عليه من الشرك بالله وتحريم ما لم يحرمه الله لو شاء الله ما ولا اباؤنا من قبل ولا حرمنا من شيء - 00:11:15
مين البحائري والسوائب وغيرها بردو ان يجعلوا قوله لو شاء الله ما اشركنا قولهم قوله قولهم ارادوا ان يجعلوا قولهم لو شاء الله ما اشركنا حجة لهم على اقامتهم على الشرك - 00:12:00
وقالوا ان الله تعالى قادر على ان يحول بيننا وبينما نحن عليه تعالى نفعله لولا انه رضي فيما نحن عليه واراد منا وامرنا به لا حال بيننا وبين ذلك وقال الله تعالى - 00:12:34
بانهم كذلك كذب الذين من قبلهم من كفار الامم الخالية عذابنا كويس تدل اهل القدر بهذه الاية ويستدل ويستدل اهل القدر بهذه الاية. يعني الجبرية القدرية الجبرية الذين يحتجون بالقدر على الذنوب - 00:13:06
ويزعمون ان الانسان مجبور ليس له قدرة ولا اختيار وبهذا صاروا يشبهون بالمشركين ويقال لهم عن مشركية كما يقال للقدرية النفاة المجوسية القدرية نوعان مجبرة الوفات المجبرة يثبتون القدر ويجعلونه حجة - 00:13:48
العاصي والكافر يجعلونه عذرا له والقدرية يوفون القدر وكل منهما حائد الصراط المستقيم القدر يؤمن به ولا يحتج به على الذنوب نعم يقولون انه اهل القدر في هذه الاية. يقولون انهم لما قالوا - 00:14:35
ان شاء الله ما كذبهم الله ورد عليهم وقال كذلك كذب الذين من قبلهم قلنا التكذيب ليس في قولهم ان شاء الله ما ذلك القول صدق ولكن في قولهم ان الله تعالى امرنا بها ورضي بما نحن عليه كما اخبر عن - 00:15:17
في سورة الاعراف واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها فرد عليهم في هذا كما قال والان الله لا يأمر بالفحشاء والدليل على ان التكذيب ورد فيما قلنا - 00:15:59
لا في قولهم لو شاء الله ما والدليل. ايه. على ان التكذيب ورد نحن نقول لو شاء الله ما اشرك من قولهم ان الله امرنا نعم ان التشذيب فيما ورد ورد - 00:16:35
ما قلنا لا في قولهم لو شاء الله ما اشركنا قوله ابن هذي فيها حق من وجه وباطل من وجه حق ان امر امر العباد رجل الى مشيئة الله وباطن من جهة ما ارادوا - 00:17:26

ماذا اراد ارادوا رد دعوة الرسول رد دعوة الرسول وتكذيب الرسول ولهذا سمى الله قولهم هذا تكذيبا. قال تعالى وكذلك كذب الذين من قبله كذلك كذب الذين من قبلهم فعل - 00:18:07

وقال هنا حتى ذاقوا بأسنا نعم ورد فيما قلنا قولهم اللهم قوله كذلك كذب الذين من قبلهم بالتشديد ولو كان ذلك خبرا من الله عز وجل عن كذبهم في قولهم - 00:18:37

ان شاء الله ما اشركنا فقال كذب الذين من قبلهم بالتخفيف فكان ينسبهم الى الكذب. لا الى التكذيب قال الحسن بن الفضل وذكروا هذه المقالة قديما واجلالا لله عز وجل - 00:19:22

قال الحسن وقال الحسن بن الفضل. لو ذكروا هذه المقالات لو لو نعم تعظيما واجلالا لله عز وجل ومعرفة منهم به لما لما اعابهم بذلك. لما عابهم. نعم. نعم لان الله تعالى قال ولو شاء الله ما اشركوا وقال - 00:19:55

ما كانوا ليؤمنوا الى ان يشاء الله. والمؤمنون يقولون ذلك ولكنهم قالوا هو تكذيبا وتخرصا وجدلا. من غير معرفة بالله وبما يقولون نظيره قوله عز وجل وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم. قال الله تعالى - 00:20:38

ما لهم بذلك من علم. ان هم الا يخرصون. وقيل فيما انا الاية انهم كانوا يقولون الحق بهذه الكلمة الا انهم كانوا يعدونه عذرا لانفسهم ويجعلونه حجة لانفسهم في ترك الايمان ورد عليهم في هذا لان امر الله - 00:21:19

مشيئته وارادته. لان لان امر الله بمعزل عن مشيئته وارادته امر الله يريد به الامر الشرعي يعني شرع الله كأنه يريد شرع الله في معزل عن ارادته سبحانه وتعالى والعبارة - 00:22:04

ليست جيدة يعني فلا تعارض بين الامر والقدر بين الشرع والقدر مات عرب الشرع نعرف ما يحبه الله وما يسخطه وبالقدر نعلم ان كل هذا الوجود بما فيه مردود الى مشيئة الله - 00:23:00

لان امر الله بمعزل عن مشيئته وارادته فانه مريد لجميع الكائنات غير االمر بجميع ما يريد وعلى العبد وليس له ان يتعلق بمشيئته فان المشيئته لا تكونوا عذرا لاحد قل هل عندكم من علم - 00:23:32

اي كتاب وحجة من الله على الله تعالى من الشرك او تحريم ما حرمتم ان تتبعون ما تتبعون فيما انتم عليه الا الظن من غير علم ومن غير علم ويقين - 00:24:38

وان انتم الا تخلصون مكذبون قل فلله الحجة البالغة التامة على خلقه والرسول والبيان لهداكم اجمعين فهذا يدل على انه لم يشأ ايماء ايمان الكافر ولو شاء لهداه قل هلم يقال للواحد هو الاثنين والجمع - 00:25:26

يقال للواحد والاثنين والجمع شهداءكم الذين يشهدون ايؤتوا بشهدائكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا هذا راجع الى ما تقدم من تحريمهم الاشياء على انفسهم ان الله امرهم به فان شهدوا - 00:26:24

كاذبين لا تشهد انت باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون اي يشركون قال ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى فان كذبك يا محمد اخالفك من المشركين واليهود. ومن شابههم فقل طبقوا - 00:27:15

وهذا ترغيب لهم. ابتغاء رحمة الله الواسعة عن القوم المجرمين ترهيب لهم من مخالفتهم الرسولا خاتم النبيين. صلى الله عليه وكثيرا ما يقرن الله تعالى. من الترغيب وترهيب في القرآن - 00:28:23

في اخر هذه السورة. ان ربك سريع لا وقال الناس على ظلمهم. وان ربك لشديد العقاب. وقال وعذابي هو العذاب االلي وقال تعالى غافر الذنب وقابل توب شديد العقاب. وقال تعالى - 00:29:03

انا ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد. وهو الغفور الودود والآيات في هذا كثيرة جدا. ثم ساق مقطع سيقول الذين اشركوا. نعم هذه مناظرة ذكرها الله تعالى وشبهة تشبث بها المشركون فيه - 00:29:53

وشبهة تشبث بها المشركون في شركهم تحريم ما حرموا فان الله مطلع على ما هم فيه. من الشرك والتحريم لما حرموه وهو قادر على تغييره بان يلهمنا او يحول بيننا وبين الكفر فلم يغيره. فدل على - 00:30:23

انه بمشيئته وارادته ورضاه من ذلك. ولهذا قال قال لو شاء الله ما اشرك ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من كما في قوله تعالى وقالوا لو

شاء الرحمن ما عبدناهم - 00:31:03
ما لهم بذلك من علم. وكذلك التي في النحل مثل هذه سواء. قال الله كذلك كذب الذين من قبلهم. اي بهذه الشبهة ظل من ظل قبل هؤلاء حجة داحضة باطلة. لانها لو كانت صحيحة لماذا رزقهم الله بأسه ودمر - 00:31:33
عليهم وادان عليهم رسله الكرام واذاق المشركين. من اليم الانتقام. قل هل عندكم من علم اي بان الله تعالى راض عنكم فيما انتم فيه. فتخرجوه لنا فتظهروه لنا وتبينوه وتبرزوه. ان تتبعون الا الظن اي الوهم - 00:32:03
والمراد ها هنا الاعتقاد الفاسد. وان انتم الا تخرصون اي اي تكذبون على الله فيما ادعيتموه. قال علي بن ابي طلحة عن ابن لو شاء الله ما اشركن وقال كذلك - 00:32:33
كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء الله ما اشركوا فانهم قالوا عبادتنا الالهة تقربنا الى الله زلفى فاخبرهم الله انها لا تقربهم. وقوله ولو شاء الله ما اشرك يقول تعالى لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين - 00:33:03
قولوا تعالى قل فلله الحجة البالغة. فلو شاء لهداكم اجمعين. يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم. قل لهم يا محمد فلله الحجة البالغة انه الحكمة التامة والحجة البالغة في هداية من هدى - 00:33:43
لمن اضل. فلو شاء لهداكم اجمعين. وكل ذلك بقدرته ومشيئته واختيار وهو مع ذلك يرضى عن المؤمنين. ويبغض الكافرين كما قال تعالى. ولو يا الله لجمعهم على الهدى. وقال تعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم - 00:34:13
وقوله ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك جهنم من الجنة والناس اجمعين. قال الضحاك لا حجة لاحد عصى الله ولكن لله - 00:34:43
البالغة على عباده. وقوله تعالى قل هلم شهداءكم؟ اي احضروا شهداءكم الذين ان الله حرم هذا اي هذا الذي حرمتموه وكذبتم وافتريتم على الله فيه فان شهدوا فلا تشهد معهم اي لانهم انما يشهدون. والحالة هذه كذبا وزرا - 00:35:08
ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم وهم يعدلون ان يشركون به. ويجعلون له عديلا لا اله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:35:38
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب باب ما ذكر في القدم والرجل. اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق قال اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن اسحاق قال اخبرنا ابراهيم - 00:36:14
الهيثم البلدي يوحى وحدثنا ابو عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ غير مرة قال ابو عبد الله الحسين ابن الحسن ابن ايوب الطوسي. قال اخبرنا ابو حاتم محمد ابن ادريس - 00:36:44
قال اخبرنا ادم ابن ابي ياسر العسقلاني قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن عن زادت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:04
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض ولا في الجنة فظل حتى ينشئ الله خلقا. فيسكنه فظول الجنة. رواه - 00:37:24
البخاري وفي الصحيح عن ادم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شيبان. وقد رواه التيمي عن قتادة وقال في احدى الروايتين عنه حتى يضع فيها رب العالمين قدمه وفي الرواية الاخرى نوح حتى يضع الله عليها قدمه. ورواه سعيد بن ابي عروبة - 00:37:54
وابا نبن يزيد العطار عن قتادة. وقالا في الحديث رب العالمين. ورواه جعبة عن قتادة كما اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو بكر محمد ابن واحمد ابن ويه قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبيد الله بن عمر - 00:38:24
قال حدثنا حرامي ابن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى في النار وتقول هل من مزيد؟ حتى - 00:38:54
قدمه او رجله عليه فتقول قط قط. رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي الاسود عن حرمه ابن عمارة ابن عمرة اخبرنا ابو طاهر للفقيه وقال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان. قال حدثنا احمد بن يوسف السلامي قال - 00:39:14

تحدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار - 00:39:44

والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي. وقال النار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي. ولكل واحدة منكما - 00:40:04

فملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله يضع الله فيها رجله. فتقول قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض. ولا يظلم الله من خلقه يا حدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا. رواه البخاري في - 00:40:44

صحي عن عبد الله ابن محمد ورواه مسلم عن محمد ابن رافع كلاهما عن عبد الرزاق ورواه ايوب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث حتى - 00:41:14

اذا الرب قدمه فيها. ورواه عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه وقال فيضع الرب قدمه عليها ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث فاما النار فلا تمتلك - 00:41:34

فيضع قدمه عليها فتقول قط قط. فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو الفضل ابن في مقال حدثنا احمد بن سلمة قال حدثنا محمد محمد ابن رافع قال حدثنا شباب - 00:41:54

ابن سوار قال حدثني وارقى عن ابي الزناد عن الهرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر الحديث بنحو من حديث همام ابن ابن منبه. الا انه قال وسقط - 00:42:24

وعجزهم وانتهى حديثه عند قوله ويزوى بعضها الى بعض. رواه او مسلم في الصحيح عن محمد ابن رافع وبمعناه رواه ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن - 00:42:44

النبي صلى الله عليه وسلم من غير اضافة. فقال حتى يضع فيها قدمه. قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيشبه ان يكون من ذكر القدم والرجل وترك الاظافة انما ترك هاته يبلغها وطلبا للسلامة من سبحان الله - 00:43:04

انما ترك تهيبا لها وطلبا للسلامة من خطأ التأويل فيها. وكان ابو عبيدة وهو احد ائمة اهل العلم يقول نحن نروي هذه الاحاديث ولا نريغ لها المعاني ولا ولا نريغ لها المعاني. ولا نريد نريغ. نريغ. نعم احسنت - 00:43:38

فلان يريغ كذا وكذا ويليصه ان يطلبه ويديره. وتقول للرجل يحوم حولك ما تريد اي ما تطلب لسان العرب قال ابو سليمان ونحن احرى بان لا نتقدم فيما تأخر عنه من هو اكثر علما. واقدم - 00:44:10

فانا وسنا ولكن الزمان الذي نحن فيه قد حصل له حزبين. منكر لما يروى من هذه الأحاديث رأسا ومكذب به أصلا وفي ذلك تكذيب العلماء الذين رووها الاحاديث وهم ائمة الدين ونقلة السنن. والواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله - 00:44:57

الله عليه وسلم. والطائفة الاخرى مسلمة للرواية فيها ذاهبة في تحقيق الظاهر منها في والطائفة الاخرى مسلمة للرواية فيها. ذات رواية للروايات. للرواة. للرواية مكتوب هنا ذاهبة في تحقيق الظاهر منها مذهبا يكاد يفضي بهم الى القول بالتشبيه. ونحن نرغب - 00:45:27

وعن الامرين مع ولا نرضى بواحد منهما مذهبا. فيحق علينا ان نطلب لما يرد من الى حادث اذا صحت من طريق النقل والسند تأويلا يخرج على معاني اصول الدين ومذاهب العلماء - 00:46:07

ولا تبطلوا الرواية في اصلع. اذا كانت طرقها مرضية ونقلتها عدولا قال ابو سليمان وذكر القدم ها هنا يحتمل ان ان يكون المراد به. من قدمهم الله النار من اهلها. فيقع بهم استيفاء عدد اهل النار. وكل شيء قدمته فهو - 00:46:27

وقدم كما قيل لما هدمته هدم ولم قبضته قبض بالفتح هنا لما هدمته هدم. هدم! اي ولم قبضته قبض ومن هذا قوله عز وجل ان لهم قدم صدق عند ربهم اي ما قدموه من - 00:46:59

امال الصالحة وقد روي معنى هذا عن الحسن. ويؤوي ويؤيده قوله في الحديث. واما فان الله ينشئ لها خلقا فاتفقا فاتفقا المعنيان ان كل واحد من الجنة والنار تمد بزيادة عدد يستوفي بها عدة الهاء فتمتع - 00:47:34

عند ذلك قال الشيخ احمد وفيما كتب الي ابو نصر بن قتادة من بالحسن بن مادي الطبراني حكاية. عن النظر بن شوميل ان معنى قوله حتى الجبار فيها قدمه. اي من سبق في علمي انه من اهل النار - 00:48:04
قال ابو سليمان وقد تأول بعضهم الرجل على نحو من اذى. قال والمراد بالاستيفاء عدد الجماعة نستوجب دخول النار. قال والعرب تسمي جماعة الجراد رجل كما سموا جماعة وجماعة وجماعة الحمير عانة قال - 00:48:34
لو هذا وان كان اسما خاصا لجماعة الجراد. فقد استعاروا في جماعة الناس على سبيل التشبيه والكلام المستعار والمنقول من موضعي كثير والامر في في عند دار اللغة مشهور قال ابو سليمان رحمه الله وفي ودن اخر وهو ان هذه الاسماء امثال يراد بها اثبات - 00:49:04
معان لاحظ لظاهر الاسماء فيها من طريق الحقيقة. وانما اريد بوضع الرجل نوع من الزدر لا والتسكير من غربها. واننا واننا وانما اريد بوضع الرجل عليها نوع من الزجر لها والتسكين من غربها - 00:49:34
كل هذا من التأويل الذي يخالف ظاهر الادلة وما عنز اهل السنة الجزء والقدم اسماء لها معاني معروفة انا واخويا الرجل معلوم والقدر معلوم والكيف مجهول الايمان بتواجد كما قال الامام في الاستواء - 00:50:03
اما التمحل هذا والبحث عن عن معاني الغريبة النصوص عن ظاهرنا فهذا من طريقة الخلف المتخلفين وعند هؤلاء ننسى لله القدم نعم كما يقول القائل جعلته تحت رجلي تحت قدمي وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال الا - 00:50:38
كل دم ومأثورة في الجاهلية فهو تحت قدمي هاتين. الا سقاية الحاج وسدامة البيت يريد محو تلك المآثر وابطالها. وما اكثر ما تضرب العرب الامثال في كلامها باسماء الاعضاء وهي لا تريد اعيان كقولهم في الرجل اسبقوا منه القول وفق. كقول - 00:51:40
الرجل يسبق منه القول او الفعل. ثم يندم عليه قد سقط في يده. اين دم وكقولهم رغم انف الرجل اذا ذل وعلا كعبه اذا جل. وجلتك على شأنه وعلى كعبه اذا جل - 00:52:10
هل صار جميلا هل صار جميلا نعم وجعلت كلام فلان دبر اذني وجعلت يا هذا حاجتي بظهر ونحو من الفاظهم الدائرة في كلامهم. وكقول امرئ القيس في وصف طول الليل. فقلت له - 00:52:38
خاتم الطاب صلبي واردف اعجازا وناء بيكلكل وليس هناك صلب ولا ولا كلكل وانما هي امثال ضربا لما اراد من بيان طول الليل واستقصاء وصف له فقطع الليل تقطيعا بذي اعضاء من الحيوان. وقد تمتع عند اقباله وامتد - 00:53:04
بعد بعد بدوام ركوده. وطول ساعات وقد تستعمل الرجل ايضا في القصد للشيء والطلب له على سبيل والحاح. يقال قام فلان في هذا الامر على رجل وقام على ساق. اذا جد في الطلب وبالغ في السعي وهذا الباب كثير التصرف. فان قيل - 00:53:34
هلا تأولت اليد والوجه على هذا النوع من التأويل وجعلت الاسماء فيما امثالا كذلك قيل ان هذه الصفات مذكورة في كتاب الله عز وجل باسمائها. وهي صفات مدح والاصل ان كل صفة جاء بها الكتاب او صحت باخبار التواتر. او رويت من طريق الاحاد وكان لها اصل في - 00:54:04
او خرجت على بعض معانيه فانا نقول بها ونجريها على ظاهرها من غير كيف وما لم يكن له منها في الكتاب ذكر ولا في التواتر اصل ولا له بمعاني للكتاب تعلق. وكان مجيء من طريق الاحاد وافضى بنا القول اذا اجريناه على ظاهره الى التشبيه - 00:54:34
فانا نتأوله على معنى يحتمله الكلام ويزول معه معنى التشبيه ما هو الفرق بينما جاء من ذكر القدم والرجل والساق وبين اليد والوجه والعين وبالله العصمة ونسأل التوفيق لصواب القول ونعوذ بالله من الخطأ والزلل فيه. انه رؤوف - 00:55:04
ترحيب. اخبرنا ابو عبد الله احسن الله اليك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل اسم الديان من اسماء الله الحسنى نعم في الحديث ما يذكره ابن القيم ودينا الجزاء - 00:55:34
المجازي سبحانه وتعالى والمحاسب للعبادة المجازي لهم على اعمالهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة في سفري ومع بعض الاخوة آآ الى مكة نحرص على ان نصلي قيام الليل في المسجد الحرام - 00:56:31
من اجل مضاعفة الصلاة فهل هذا افضل؟ ام الصلاة في الفندق الفرائض الافظل تصليها في المسجد من نوافل فصلها في في المنزل

والله اعلم قوله عليه الصلاة والسلام ان افضل صلاة مرء في بيته الا المكتوبة - 00:57:15
نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة ابرا الشبكة اه انا اه انا امرأة عمري ستة وعشرين سنة اه تقدم الي شاب ذو دين وخلق ويعمل في اه كان آآ للطالبات - 00:57:46
اه في في احد الجامعات وهو المسؤول عن النشاطات الثقافية والعلمية فيه واحيانا تكون هناك آآ حفلات غنائية وآآ يلزم فمه ان يوقع على الاوراق ويسلمها للمدير وهو لا يستطيع ان يغير هذا المنكر - 00:58:25
اه فهل اقبل به زوجا مع العلم؟ اني استخرت وارتحت له لا حول ولا قوة استغفري ربك استغفري ربك صل صلاة الاستخارة وادع رب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 00:58:55
اه ما حكم وظع مجسمات آآ الكرتون بغرض تزيين الغرفة والله يبدو يمكن يبدو انها ممكن مجسمات مصنوعة من ورق ولا اذا كان التماثيل فلا تجوز سواء كانت من الورق - 01:00:05
او الخشب او او الحجر التماثيل لا يجوز نصبها لا يجوز نصبها في البيوت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للمأموم ان يفارق الامام ويكمل الصلاة لنفسه اذا اطال الامام اطالة زائدة عن السنة - 01:00:35
اذا كان له يعني وراءه امر يخفى عليه. نعم مجرد انه استطاعت صلاة الامام هذا لا يكفر في الانفراد الامام التي تقول انها زيادة على السنة لا تكفي لجواز الانفراد - 01:01:07
الا ان يكون هناك امر تتظرر للتخلف عنه الصحابي الذي انفرد معاذ رضي الله عنه كان له انه قد تركها وهو يخشى عليها من الضياع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:01:33
ما حكم قولهم انتصر اه انتصر المرض على فلان تعبير مبتدع المرض هو من قدر الله يبتلي به من شأنه الخلق وليس هو عدو محارب حتى يضاف اليها النصب والانتصار - 01:02:11
هو تعبير بدعي مبتدع وعلى هذا يكون منكرا الانتصار والنصر يستعمل لغة وعرفا في في عدو للعدو المحارب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قول - 01:02:58
اقرأوا سورة الفاتحة بنية الشفاء لفلان هذا كذلك بدعة اقرأ الفاتحة على المريض ان تقرأها رقية ارق بها المريض واقرأ واتفل هكذا تكون الرقية اما مجرد تقرأها وانت غائب عنه - 01:03:47
او جالس عنده تقرأها من غير نفث فهذا السنة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من نصيحة للمؤذنين نعم عليهم ان يحتسبوا ويبتغوا الثواب من الله على الاذان - 01:04:17
كما هو الواجب في جميع الاعمال الاخلاص في العمل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وعليهم ان يؤدوا ما ما التزموا به ويحافظ على الوقت ويؤذنون الوقت فلا يغر الناس - 01:04:49
لا يغر الناس لا بالتقدم ولا بالتأخر وعليهم ان ان يضبطوا كلمات الاذان ولا يحرفوها ينبغي ان يعرف كيف ان يعرف عبارات الاذان بالطريقة الشرعية اللغوية فلا يمدون في غير موضع البد - 01:05:11
يقول الله اكبر او يقول االله اكبر من اخطاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما صحة حديث من اذن لله عشرة سنة وجبت له الجنة. لا اعرفه. نعم - 01:05:48
احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما صور التعدي في الدعاء؟ خصوصا التفصيل في الدعاء التفصيل من التعدي التفصيل من التعدي وقل اللهم اللهم انزلنا من النار من سلاسلها واغلالها وحبيبها هذا كله - 01:06:13
قل اعوذ بالله من قل وقنا عذاب النار بس لا معنى له هذا التفصيل لا معنى له بل يكون من التعدي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اريد ان اقرأ كتابا على جماعة المسجد - 01:06:42
مع العلم ان جماعة المسجد اكثرهم ممن لا يتكلمون العربية فما تنصحهم اقرأ الحديث رياض الصالحين وهم كلهم يعرفون اذا قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت قال رسول الله او عن النبي فسيكون صلى الله عليه وسلم - 01:07:07

ينتفعون بذلك كان لدى القدرة على ان تعبر لهم او تأتي بشخص يترجم ويشرح يا حسن وهذا ابو تيسر نعم انت - 01:07:38